

تحرك عاجل

سوريان عرضة للخطر إثر ترحيلهما

لم يُرجلان سوريان، تم ترحيلهما إلى سوريا من ماليزيا، منذ وصولهما العاصمة السورية دمشق في منتصف شهر مارس/آذار. وربما تعرضا للاختفاء القسري، وربما يكونا عرضة لخطر التعذيب وغيره من المعاملة السيئة.

في حوالي 17 مارس/آذار، أُعيد إلى دمشق كل من حسن البارودي (حوالي 23 سنة)، وقتيبة العيسى، ولم يُسمع عنهما شيئاً منذئذ. وكان حسن البارودي يدرس الهندسة الكهربائية في ماليزيا؛ وأما قتيبة العيسى فكان يدرس العلوم السياسية بحسب اللجنة السورية لحقوق الإنسان في لندن.

في 21 يناير/كانون الثاني، حضر حسن البارودي وقتيبة العيسى، و47 شخصاً آخر درساً دينياً يقدمه الداعية السوري الشيخ أمين الدكاك في العاصمة الماليزية كولا لامبور. وقامت الشرطة بمداهمة الدرس، واعتقلت الحاضرين بموجب قانون الأمن الداخلي، والذي يُجيز اعتقال الأشخاص دون تهمة مدة سنتين أو يزيد. وحسب جماعة حقوق الإنسان الماليزية (صوت الشعب الماليزي في ماليزيا)، فإنه قد أُفرج عن المعتقلين في وقت لاحق، إلا 12 مواطناً أجنبياً، من بينهم حسن البارودي وقتيبة العيسى والشيخ أمين الدكاك.

وقد زارت أم حسن البارودي ابنها وهو قيد الاعتقال في ماليزيا، وأخبرها بأنه قد تم استجوابه مرة واحدة ولكن لم توجه إليه أي تهمة. وفي وقت لاحق، تم ترحيله هو وقتيبة العيسى إلى دمشق عن طريق دبي. وطبقاً لعائلة البارودي، فإن السلطات الماليزية قد أفرجت عنه دون توجيه تهمة ودون شرط. وآخر شيء سمعت عائلته حسن منه، كانت رسالة نصية عبر الهاتف المحمول أرسلت عند دخوله الطائرة المتجهة إلى دمشق.

وأشارت مصادر في سوريا إلى أن حسن البارودي ربما يكون محتجزاً لدى فرع أمن الدولة السوري، وأما قتيبة العيسى فيعتقد أنه معتقل لدى المخابرات العسكرية – فرع فلسطين بمركز التحقيق والاعتقال في دمشق، والمعروف عنهما أنهما أماكن يتعرض فيها المعتقلون للتعذيب.

والأشخاص المشتبه بأنهم إسلاميون معارضون للسلطات السورية عرضة، بشكل خاص، لخطر التعذيب وغيره من المعاملة السيئة في مراكز الاعتقال السورية. ففي يناير/كانون الثاني 2009، تُوفي محمد أمين الشوا في الحجز نتيجة للتعذيب، حسبما أفادت منظمات حقوق الإنسان السورية. فقد اعتقل في أغسطس/آب 2008، واحتُجز في فرع فلسطين بدمشق، حسبما ورد.

يرجى كتابة مناشدة فوراً بالعربية أو الإنجليزية أو بلغتك الأصلية تتضمن:

حث السلطات للكشف عن أماكن وجود حسن البارودي وقتيبة العيسى فوراً

دعوة السلطات إلى الإفراج عنهما دونما تأخير إلا إذا تم توجيه إليهم ارتكاب جريمة معترف بها جنائياً



حثهم على ضمان أن يُوفر لهما الحماية من التعذيب وغيره من المعاملة السيئة، وأن يحتجزا في مكان اعتقال رسمي، وأن يسمح لهما بالزيارات من قبل ذويهم، وتخصيص محام لهما من اختيارهما، وتقديم الرعاية الطبية التي قد يحتاجانها.

يرجى إرسال المناشدات قبل 8 يونيو/حزيران 2010 إلى:

الرئيس

الدكتور بشار الأسد

القصر الرئاسي

شارع الرشيد

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: +963 11 332 3410

طريقة المخاطبة: فخامة الرئيس

وزير الداخلية

اللواء سعيد محمد سمور

وزارة الداخلية

شارع عبد الرحمن الشاهبندر

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: + 963 11 222 3428

طريقة المخاطبة: معالي الوزير

وزير الدفاع

معالي الفريق علي بن محمد حبيب محمود

وزارة الدفاع

ساحة الأمويين

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: + 963 11 211972

طريقة المخاطبة: صاحب المعالي

وابعثوا بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين لسوريا المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتمرون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.



تحرك عاجل

سوريان عرضة للخطر إثر ترحيلهما

معلومات إضافية

يتعرض الناس للتوقيف والاعتقال في سوريا إذا أعربوا عن معارضتهم أو انتقادهم للحكومة أو سياستها، أو ظنت السلطات أنهم معارضون للحكومة. ومن بين هؤلاء الذين يعانون من هذه الانتهاكات: الإسلاميون المشتبه في أنهم معارضون للسلطات، وهؤلاء الذين يشتبه بأن لديهم معلومات بشأن جرائم لها صلة بالإرهاب، والمدافعون عن حقوق الإنسان، والمنادون بتحقيق احترام أكبر للحقوق الإنسانية للأقلية الكردية، والصحفيون المستقلون؛ إلى جانب عدد من المواطنين السوريين الذين عادوا إلى البلاد في السنوات الأخيرة بعد أن عاشوا في الخارج وتم اعتقالهم تعسفاً فور عودتهم، أو بعد عودتهم بفترة قصيرة.

ومثل هؤلاء يتم احتجازهم غالباً قيد اعتقال مطول، بمعزل عن العالم الخارجي، من أجل استجوابهم على أيدي إحدى وكالات أمن الدولة والمخابرات (خاصة المخابرات العسكرية، ومخابرات القوات الجوية، والأمن السياسي وأمن الدولة). والتي تكاد تعمل في حصانة كاملة من العقاب على الرغم من ورود تقارير تشير إلى وقوع التعذيب والمعاملة السيئة على أيدي هذه الوكالات.

UA: 96/10 Index: MDE 24/009/2010 Issue Date: 27 April 2010

